تكون استغراقيه او مشارا بها الى
نفس الحقيقة فالاولى كقوله تعالى
وخلق الانسان ضعيفا اى كل فرد
من افراد الانسان ونحو ذلك الكتاب
اى ان هذا الكتاب هو كل الكتب الا
ان الاستغراق فى الاية الاولى لافراد
الجنس وفى الثانية لخصائص الجنس
كقولك زيد الرجل اى الذى اجتمع
فيه صفات الرجال المحمودة والثانى
نحو وجعلنا من الماء اى من هذه
الحقيقة لامن كل شئ اسمه ماء
وقولى العهدية او الجنسية حترز
به المحلى بالالف واللام الزائدتين
فانهما ليست لعهد ولا لجنس و
ذلك كقراءة بعضهم لئن رجعنا الى
المدينة

المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
بفتح ياء ليخرجن وضم رائه وذلك
لان الاذل على هذه القراءة حال و
الحال واجبة التنكير فلهذا قلنا
ان ال زائدة لامعرفة والتقدير
ليخرجن الاعز منها ذليلا ولك
ان تقدر ان الاصل خروج الاذل
ثم حذف المضاف واقيم المضاف
اليه مقامه فانتصب على المصدر
على سبيل النيابة وحينئذ فلا يحتاج
لدعوى الزيادة ثم ذكرت ان ال المعرفة
يجب ثبوتها فى مسئلتين ويجب
حذفها فى مسئلتين اما مسئلتا
الثبوت فاحداهما ان يكون الاسم
فاعلا ظاهرا والفعل نعم اوبئس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)